

تقرير إخباري

## تطورات ميدانية سورية على «إيقاع» الأزمة الروسية - الأميركية «جنيف 2» الضحية الأولى والنظام يتقدم على الأرض



بيروت: البداية من أوكرانيا حيث تحدث أكبر عملية خلط للأوراق والعلاقات الدولية ويعود شبح الحرب الباردة ليخيم مجدداً على العالم الذي يواجه أدق وأخطر أزمة منذ انهيار الاتحاد السوفييتي. الأزمة الأوكرانية أطاحت علاقة الشراكة بين الولايات المتحدة وروسيا التي طورها الرئيس باراك أوباما وأدت إلى تعاون الدولتين في ملفات دولية عدة كان من بينها وأبرزها في الأشهر الأخيرة ملف الأزمة السورية، حيث توصل أوباما وبوتين إلى اتفاق مزدوج في شأنها الأول تناول تفكيك الترسانة الكيميائية السورية، والثاني يتعلق بإطلاق الحل السياسي للأزمة في إطار حوار بين النظام والمعارضة وما بات يعرف بـ «جنيف 2».

نطاق التعاون مع روسيا وفي ثلاثة اتجاهات أساسية: دعم المعارضة المعتدلة ماليا وعسكريا، والتصدي للمنظّمات الإسلامية المتطرفة، والحوار دون بقاء الرئيس بشار الأسد في السلطة وفي ولاية رئاسية جديدة. أما الروس، فإنهم وبعد تفجر الأزمة الأوكرانية مع ما عنته من تفجر الصراع مع الولايات المتحدة، تحروا من عبء الضغوط الأميركية التي اشتدت عليهم لسير في خريطة الطريق الأميركية لـ «جنيف 2» وأصبحوا في حل من التزاماتهم وتعداتهم. لا بل أصبحت سورية (إضافة إلى إيران حيث من المتوقع أن تقلص موسكو تعاونها مع مجموعة 1+5 في شأن برنامج إيران النووي ومفاوضات الاتفاق النهائي بشأنه) مجالا أساسيا ورحبا للرد الروسي على الضغوط والمضايقات الأميركية والأوروبية، وهذا الرد يتمثل في إجراءين أساسيين: تجميد وإنهاء عملية «جنيف 2»، والتحول من الضغط السياسي الناعم على نظام الأسد إلى الدعم العسكري القوي له من خلال إرسال مساعدات توافر حجما ونوعا في ثلاثة أسابيع أخيرة ما أرسلته موسكو إلى دمشق

في ثلاث سنوات. الرئيس السوري بشار الأسد «المحظوظ» في تطورات غير محسوبة وفي دعم دولي أثاره من حيث لا يتوقع، بدأ مستفيدا مما هو حاصل على الجبهة الدولية وأتاح له التحرر من ضغوط كانت تضيق الخناق السياسي عليه، وتحت غطاء التشدد الروسي المستجد والدعم الإيراني الثابت، وفي ظل انصراف دولي عن الأزمة السورية، وفي فسحة الوقت الضائع الذي اقتطعته «أزمة القرم»، وفي موازاة تفهقر الحل السياسي. اندفع النظام السوري وبيدينامية أقوى في عملية الحل أو الحسم العسكري محرزاً تقدما بالنقاط على الأرض يكتسب في بعض نواحيه طابعا مهما واستراتيجيا. حسم الجيش السوري مدعوما بقوات الدفاع الوطني وحزب الله معركة ببرد ورنكوس مسالة وقت ليغلق جبهة القلمون بالكامل ما خلا فتحات ومناقد على الحدود الشرقية مع لبنان. وعلى جبهة الحدود اللبنانية الشمالية أحرز الجيش السوري تقدما بسيطته على قلعة الحصن بعد زارا. وما حصل في ببرد تكرر

## مصر: «دواع أمنية» تؤجل فتح باب الترشح للرئاسة وتوقعات بفتحه في 12 أبريل ولمدة أسبوع

القاهرة - العربية.نت: أعلن المستشار على عوض، مستشار الرئيس المصري المؤقت للشؤون الدستورية، أن تأخر فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية يعود لمشكلة أمنية خاصة بمقر اللجنة، ما يمنع أعضاءها من الاجتماع في المواعيد المقررة سلفا، إضافة إلى بعض الإجراءات التنفيذية الأخرى الخاصة بالوزارات والهيئات المشاركة في العملية الانتخابية والمكلفة بتجهيز اللجان والمقار واستمارات الترشح وإعداد قاعدة بيانات الناخبين. وقالت مصادر قضائية باللجنة العليا للانتخابات بحسب «العربية.نت» إن اللجنة قررت تأجيل اجتماعها الذي كان مقررا عقده الأربعاء بالحكمة الدستورية العليا لمناقشة مواعيد إجراءات الانتخابات، إلى اليوم السبت بمقر اللجنة بهيئة الاستعلامات، بسبب الوضع الأمني. وقالت إن اجتماع اليوم سيكون حاسما لوضع جدول المواعيد، وتحديد موعد فتح باب الترشح ودعوة الناخبين للاقتراع، مضيفة أن اللجنة في انتظار بيان من وزارتي التنمية الإدارية والاتصالات بمدى استعدادهما للعمليات الفنية الخاصة بتوثيق نماذج التأييد إلكترونيا. في سياق متصل كشفت مصادر داخل اللجنة لوسائل إعلام مصرية أن فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية سيكون في الفترة من السبت 12 أبريل المقبل، ولمدة أسبوع كامل لينتهي 19 أبريل.

وأضافت أن اللجنة ستعقد دورات تدريبية للمعلمين بالشهر العقاري على مستوى الجمهورية، وذلك لتأهيلهم على نموذج التوكيلات الإلكترونية، مشيرة إلى أنه من المقرر أن تنتهي هذه الدورات 25 الجاري. وأشارت المصادر القضائية إلى أن اللجنة ستعقد اجتماعا السبت القادم، الموافق الأول من أبريل، لإعلان المواعيد التنظيمية الخاصة بالانتخابات الرئاسية مثل فتح باب الترشح ومواعيد الطعون ومواعيد إعلان القوائم النهائية للمرشحين، وموعد إجراء الانتخابات ل الجولة الأولى، وكذلك موعد إجراء جولة الإعادة، وإعلان النتائج النهائية.

## من بين 19 مسؤولا مصرية تم تجميد أصولهم الاتحاد الأوروبي يحدد العقوبات ضد مبارك ونجليه

بروكسل - كونا: جدد الاتحاد الأوروبي أمس العقوبات التي فرضها على 19 مواطنا مصرية من بينهم الرئيس الأسبق حسني مبارك حتى 22 من شهر مارس عام 2015 في ضوء الوضع الحالي في مصر. وقال الاتحاد الأوروبي في بيان نشر في صحيفته الرسمية إنه «بناء على القرار الخاص بالسياسة الأمنية والخارجية المشتركة رقم 2011/172 ينبغي تجديد

التدابير التقييدية الواردة في هذا القرار حتى الـ 22 من شهر مارس عام 2015». وكان الاتحاد الأوروبي فرض في الـ 21 من شهر مارس عام 2011 عقوبات مالية ضد الرئيس الأسبق حسني مبارك وزوجته سوزان ونجليه علاء وجمال وبعض أعضاء الحكومة المصرية السابقة، وتشمل العقوبات تجميد أصول 19 مصرية مسؤولين عن اختلاس الأموال المصرية.

## الجماعة الإسلامية بمصر تطلق حملة لمواجهة دعاوى «التكفير والتفجير»

القاهرة - الأناضول: أطلقت الجماعة الإسلامية بمصر، أمس الأول، حملة تحت شعار «لا للتكفير والتفجير»، لمواجهة دعاوى التحالف المؤيد للرئيس المعزول محمد مرسي الرئيسية، في بيان لها، إنها «تراقب يلقاق شديد التطورات التي يشهدها الوطن واشتداد حدة الصراع، الذي تفجر بعد إجراءات 3 يوليو الماضي، وظهور العديد من أعمال التكفير وتنامي الأفكار التكفيرية التي تذهب إلى الحكم بالكفر على قطاعات عريضة من الشريعة والجيش».

وأكدت الجماعة الإسلامية في بيانها أنها رغم معارضتها سلميا لإجراءات يوليو، وما وصفته بـ «السياسات المقمعة المتبعة في مواجهة المعارضين للسلطات الحالية»، فإن ذلك لن يجعلها «تغض الطرف عن مواجهة هذه الأفكار التكفيرية وأعمال العنف والتفجير، انطلاقا من الواجب الشرعي الملحق على عاتق كل مسلم لبيّن الحق ويرد الباطل». ولفتت إلى أنها لا تقصد بحملتها في مواجهة التكفير والتفجير، المظاهرين السلميين، سواء من الإخوان المسلمين أو غيرهم الذين يلتزمون السلمية في معارضتهم، ولكنها «توجهها لأولئك الذين اخترطوا أو ربما في طريقهم للانخراط في تلك الأعمال أو اعتناق مثل هذه الأفكار». وأشارت إلى أن موقعها الرسمي سيسرّع في نشر العديد من الدراسات الشرعية التي كتبها أعضاء بالجماعة، وترسخ لمنهج السلمية في التعبير والتغيير بدءا من الغد.

## بساكي: الولايات المتحدة لم تتخذ قراراً بشأن موعد استئناف المساعدات إلى مصر

واشنطن - يو.بي.أي: ذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، جين بساكي، أن الولايات المتحدة لم تتخذ قراراً بشأن موعد استئناف تقديم المساعدات، التي سبق وقفها، إلى مصر.

وقالت بساكي خلال مؤتمر صحفي إن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، اتصل بنظيره المصري نبيل فهمي، قبل عدة أيام، موضحة أنه على اتصال مستمر به لبحث أهمية العلاقة الأميركية طويلة الأمد مع مصر، وأهمية علاقتها الأمنية، وعلاقتها الاستراتيجية. وسئلت عما نقل عن كيري بأنه أكد أن تزويد الجيش المصري بطائرات أبانثشي مهم ليس

## مرشح للرئاسة المصرية يتعهد بإنهاء العنوسة والطلاق

القاهرة - العربية.نت: تعهد مرشح للرئاسة في مصر بالقضاء على ظاهرة الطلاق والعنوسة خلال 3 سنوات من حكمه في حال فوزه بالمنصب.

وقال أحمد المختار، المرشح لانتخابات الرئاسة المصرية القادمة، إن لديه برنامجا عصريا يستطيع من خلاله الحد تماما من تفشي ظاهرة «الطلاق» و«العنوسة»، وذلك بابتكار آليات لتنشيط الاقتصاد وتوفير فرص عمل سريعة ودائمة للشباب، ومنحهم شققا سكنية وبأسعار مناسبة تيسر لهم سبل الزواج وإقامة أسرة، وبالتالي تقل تدريجيا ظاهرة العنوسة. وقال المرشح بحسب «العربية.نت»: «إن برنامجي يشمل محاربة الفقر وبناء إنسان عصري إيجابي متعلم ومتفقد قادر على تحمل

### سيطرت على معبر «كسب» في ريف اللاذقية

## المعارضة السورية تطلق معركة «الأنفال» الساحلية



أحد شوارع ببرد ويبدو خاليا من سكانه (رويترز)

عواصم - وكالات: قال ناشطون سوريون معارضة سيطرت على معبر حدودي مع تركيا في محافظة اللاذقية غربي البلاد. وذكر الناشطون أن «جبهة النصر» وكتائب إسلامية أخرى متحالفة مع الجيش الحر، أعلنت امس عن إطلاق معركة ضد قوات النظام في منطقة الساحل (غرب)، تحت اسم معركة «الأنفال»، وسيطرت على معبر «كسب» الحدودي مع تركيا بعد طرد قوات النظام منه.

وتنقلت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» عن مصدر عسكري قوله أن «وحدات من جيشنا الباسل تتصدى لمحاولات تسلل مجموعات ارهابية من الأراضي التركية والاعتداء على بعض المعابر الحدودية في ريف اللاذقية الشمالي».

### موسكو: سورية خفضت قدراتها الكيميائية إلى 'مستوى الصفر تقريبا'

موسكو - يو.بي.أي: أعلنت وزارة الخارجية الروسية، امس أن دمشق خفضت قدراتها الكيميائية العسكرية إلى مستوى الصفر تقريبا.

وقال الخارجية الروسية في بيان، إن كانت احتياطات غاز الخردل، وهو العنصر الوحيد الذي قد يستخدم في أعمال حربية، أخرجت من البلاد. وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أعلنت الأربعاء الماضي أن نحو نصف كمية

وقالت بساكي خلال مؤتمر صحفي إن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، اتصل بنظيره المصري نبيل فهمي، قبل عدة أيام، موضحة أنه على اتصال مستمر به لبحث أهمية العلاقة الأميركية طويلة الأمد مع مصر، وأهمية علاقتها الأمنية، وعلاقتها الاستراتيجية. وسئلت عما نقل عن كيري بأنه أكد أن تزويد الجيش المصري بطائرات أبانثشي مهم ليس